

من علامات الساعة ظهور الدخان | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

من حديث مسروق بن الاعدع رحمه الله قال كنا عند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو مضطجع بيننا فجاء رجل فقال يا ابا عبدالرحمن ان رجلا يقص على ابواب كندة ويفسر القرآن برأيه - [00:00:00](#)

وابواب كندة كانت في الكوفة. يفسر القرآن برأيه ويقول ان الدخان اي اية الدخان تكون يوم القيامة فيأتي دخان يأخذ بانفاس الكافرين ويأخذ المؤمنين منه كهينة الزكام. فجلس عبدالله بن مسعود - [00:00:31](#)

سعود وهو غضبان. وقال يا ايها الناس اتقوا الله. من كان عنده علم فليقل به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل اذا لم يعلم ان يقول الله اعلم. وان الله عز وجل - [00:01:10](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه اجرا وما انا من المتكلفين انما كان ذلك ويقصد الدخان ان قريشا لما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد منه - [00:01:41](#)

ادبارا دعا عليهم وقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء. اي استأصلته واصابهم جهد حتى اكلوا الجلود والعظام والميتة فكان الرجل اذا نظر الى السماء رأى بينه وبين السماء وبين السماء - [00:02:08](#)

دخانا من شدة الجهد. فجاء ابو سفيان وكان ذاك كافرا فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الارجام وان قومك قد هلكوا فاستغفر لمضر. وعند البخاري قال فاستسقي لمضر - [00:02:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لمضر انك لجريء. ثم ما دعا الله تبارك وتعالى فكشف عنهم ونزلت انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون فمصيروا فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى الطغيان مرة اخرى - [00:03:28](#)

ترى فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - [00:04:04](#)